جامعة القاهرة
كلية الحقوق
الدراسات العليا
التشريعات الاجتماعية

الإنهاء بالإرادة المنفردة لعقد العمل غير محدد المدة في قانون العمل المصري
(دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة من الباحث

أحمد عبد الله محمد علي

لنيل درجة الماجستير في الحقوق

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور/ أحمد حسن البرعي **مشرفاً ورئيساً**

أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاجتماعية

كلية الحقوق – جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور/ عبد الباسط عبد المحسن **عضواً**

أستاذ التشريعات الاجتماعية

كلية الحقوق – جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد إسماعيل **مشرفاً وعضواً**

أستاذ التشريعات الاجتماعية

كلية الحقوق – جامعة بني سويف

الأستاذة الدكتورة/ نبيلة إسماعيل رسلان **عضواً**

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني

كلية الحقوق – جامعة طنطا

1431هـ - 2010م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد ρ أشرف المرسلين.

موضوع الرسالة وأهميته :

تتناول هذه الرسالة دراسة موضوع "**الإنهاء بالإرادة المنفردة لعقد العمل غير محدد المدة**" في قانون العمل المصري.

وقد اقتصرت دراستنا لموضوع "الإنهاء بالإرادة المنفردة" على عقد العمل غير محدد المدة دون العقد محدد المدة، وذلك نظراً لأن القاعدة العامة في الإنهاء، أنه لا يرد إلا على العقد غير محدد المدة، كما أن عقد العمل محدد المدة لا يثير كثيراً من المشاكل بخصوص انتهاء العلاقة التعاقدية، على عكس الحال بالنسبة للعقد غير محدد المدة، حيث إن العقد المحدد المدة ينتهي تلقائياً وبقوة القانون، عند حلول أجله دون حاجة إلى أي إجراء شكلي أو موضوعي.

ويعد موضوع إنهاء عقد العمل غير محدد المدة، من المواضيع التي تتسم بأهمية كبيرة سواء من الناحية العلمية أو الناحية العملية، وذلك لما يترتب على الإنهاء بالإرادة المنفردة لأي من طرفي علاقة العمل من آثار خطيرة، قد تلحق بالعامل وهي الصورة الغالبة، وقد تلحق بصاحب العمل في بعض الأحوال النادرة، وقد تلحق بالمجتمع بأسره، وغالباً ما يكون ذلك في حالات الإنهاء الجماعي.

فإنهاء علاقة العمل بإرادة صاحب العمل المنفردة، خاصة إن وقع ذلك الإنهاء بصورة فجائية، قد يؤدي إلى وقوع آثار خطيرة بالنسبة للعامل، مثل فقد دخله

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	7
الفصل التمهيدي **إنهاء علاقة العمل في معايير العمل الدولية والعربية**	13
المبحث الأول : الأحكام الموضوعية للإنهاء في معايير العمل الدولية والعربية	18
المبحث الثاني : الأحكام الشكلية للإنهاء في معايير العمل الدولية والعربية	24
الباب الأول ماهية الإنهاء بالإرادة المنفردة	29
الفصل الأول : مفهوم الإنهاء بالإرادة المنفردة	30
المبحث الأول : تعريف الإنهاء بالإرادة المنفردة وطبيعته	31
المبحث الثاني : العلة من تقرير حق الإنهاء بالإرادة المنفردة ما بين مبدأ حرية العمل وعدم تأبيد عقود العمل ومبدأ استقرار علاقات العمل	45
المبحث الثالث : موقف التشريع المصري العمالي والتشريعات العمالية المقارنة من الإنهاء بالإرادة المنفردة	48
المبحث الرابع : التمييز بين الإنهاء بالإرادة المنفردة وغيره من أسباب انقضاء علاقة العمل المشابهة	53
المطلب الأول : التمييز بين الإنهاء والفسخ	55
المطلب الثاني : التمييز بين الإنهاء والفصل	59
الفصل الثاني	61

الموضوع	الصفحة
نطاق تطبيق الإنهاء بالإرادة المنفردة	
المبحث الأول : طبيعة العقد محل الإنهاء بالإرادة المنفردة	61
المطلب الأول : القاعدة العامة : الإنهاء يرد على العقد غير محدد المدة	61
المطلب الثاني : ورود الإنهاء بالإرادة المنفردة على العقد المحدد المدة استثناء	67
المبحث الثاني : التمييز بين عقدي العمل (المحدد المدة والغير محدد المدة)	77
المطلب الأول : مفهوم العقد غير محدد المدة	79
المطلب الثاني : عقد العمل محدد المدة	87
المطلب الثالث : حالات يصعب فيها تكييف العقد	90
الباب الثاني أحكام الإنهاء بالإرادة المنفردة	95
الفصل الأول **الأحكام الشكلية للإنهاء**	97
المبحث الأول : الإخطار السابق على الإنهاء ومهلته	98
المطلب الأول : تعريف الإخطار وطبيعته	99
المطلب الثاني : مهلة الإخطار	105
المبحث الثاني : حالات الإنهاء بدون إخطار أو بدون مراعاة لمهلته	124
المبحث الثالث : أثر مخالفة الأحكام الشكلية على انتهاء العقد وجزاء المخالفة	141
المطلب الأول : أثر مخالفة الأحكام الشكلية على انتهاء العقد	142

الموضوع	الصفحة
المطلب الثاني : جزاء مخالفة الأحكام الشكلية	146
الفصل الثاني : الأحكام الموضوعية للإنهاء (المبرر المشروع والكافي للإنهاء)	151
المبحث الأول : مراحل تقييد حق الإنهاء بتوافر مبرر له	152
المبحث الثاني : مفهوم المبرر المشروع وضوابط مشروعيته وشروطه	161
المطلب الأول : مفهوم المبرر المشروع	162
المطلب الثاني : ضوابط مشروعية مبرر الإنهاء	170
المطلب الثالث : شروط مبرر الإنهاء	178
المبحث الثالث : إثبات مبرر الإنهاء وسلطة القضاء في تقديره	186
المطلب الأول : قواعد إثبات مبرر الإنهاء	187
المطلب الثاني : سلطة القضاء في تقدير قيام مبرر الإنهاء	192
الباب الثالث صور مبررات الإنهاء وآثاره القانونية	195
الفصل الأول : صور مبررات الإنهاء	196
المبحث الأول : أهم صور المبررات المشروعة والكافية للإنهاء	197
المطلب الأول : أهم صور المبررات المشروعة والكافية للإنهاء من جانب صاحب العمل	198
المطلب الثاني : أهم صور المبررات المشروعة للإنهاء من جانب العامل	240
المبحث الثاني : أهم صور المبررات غير المشروعة وغير الكافية للإنهاء	248
المطلب الأول : أهم صور المبررات غير المشروعة للإنهاء في	249

الموضوع	الصفحة
التشريع	
المطلب الثاني : أهم صور المبررات غير المشروعة أو الغير كافية للإنهاء في القضاء	260
المطلب الثالث : الإنهاء غير المشروع بغض النظر عن مبرراته	265
الفصل الثاني : الآثار القانونية للإنهاء	273
المبحث الأول : التعويض عن الإنهاء غير المشروع	274
المطلب الأول : طبيعة المسئولية المترتبة على إنهاء عقد العمل غير محدد المدة	276
المطلب الثاني : التعويض العيني	282
المطلب الثالث : التعويض النقدي	287
المبحث الثاني : مستحقات العامل الأخرى	302
المطلب الأول : مكافأة نهاية الخدمة	303
المطلب الثاني : نفقات العودة وتسليم شهادة نهاية الخدمة	322
الخاتمة والتوصيات	331
قائمة المراجع	351
الفهرس	365